استعاد فريق اورلاندو ماجيك توازنه وعادل السلسلة (Getty)

ماجيك يعادل كافاليرز

أطلق أورلاندو ماجيك سلسلته مع كليفلاند كافاليرز في الدور الأول من «بلاي أوف» دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين NBA من نقطة الصفر، وذلك بعدما عادل السلسلة 2-2 بفوزه بالمباراة الرابعة من أصل سبع ممكنة بنتيجة كبيرة 112-89. وساهم النجم الألماني فرانز فاغنر في فوز فريقه عبر تسجيله 34 نقطة مع 13 متابعة، في وقت كان غاريت ألن الأفضل في صفوف كافاليرز بتسجيله 21 نقطة مع 9 متابعات.

دانييل ميدفيديف إلى الدور الثالث في بطولة مدريد

تأهل الروسي دانييل ميدفيديف إلى الدور الثالث في بطولة مدريد المفتوحة لتنس الأساتذة، ذات الـ1000 نقطة، بفوزه على الإيطالي ماتيو أرنالدي بمجموعتين مقابل واحدة 2-6، 6-4، 6-4، في ساعتين وثلاث دقائق. وخسر ميدفيديف، المصنف الرابع في التصنيف العالمي، المجموعة الأولى عندما تفوق عليه بوضوح أرنالدي، لكن اللاعب الإيطالي لم يصمد وخسر المجموعتين التاليتين.

جيرونا يقترب خطوة إضافية من دوري أبطال أوروبا

خطا جيرونا خطوة إضافية نحو مشاركة تاريخية في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، إثر فوزه على لاس بالماس بهدفين نظيفين في المرحلة الـ33 من منافسات بطولة الدوري الإسباني. وستكون المشاركة في دوري الأبطال بمثابة مكافأة كبيرة ومستحقة تماماً لفريق المدرب ميتشل. وقد وسّع جيرونا فارق النقاط مع أتلتيك بلباو الخامس إلى 13 نقطة، وبالتالي هو بحاجة إلى فوز واحد فقط لضمان التأهل.

فالفيردي بعد خسارة بلباو: علينا القتال حتى النهاية

اعترف إرنستو فالفيردي، مدرب أثلتيك بلباو، عقب هزيمة فريقه أمام أتلتيكو مدريد 3-1 في الدوري الإسباني، بأن ما حدث يمثل «خطوة إلى الوراء» في تطلعاته للتأهل إلى دوري أبطال أوروبا، لكنه أكد أن هناك خمس مباريات «مازالت متبقية» في الليغا وأن فريقه سيقاتل حتى النهاية. وأضاف فالفيردي عقب المباراة: «ينبغي علينا اللحاق بالخصم الذي يتقدم علينا وتفادي لحاق الخصم الذي خلفنا بنا».

تقرير

يواجه منتخب العراق نظيره الياباني بطل نسخة عام 2016، اليوم، في نصف نهائي بطولة كأس آسيا تحت 23 سنة لكرة القدم، المقامة حالياً في دولة قطر، على استاد الجنوب المونديالي

كأس آسيا تحت 23 سنة

العراق يطمح ببطاقة النهائي

ايوب الحديثي

يلتقي منتخب العراق اليوم الاثنين، نظيره الياباني بطل نسخة عام 2016، في نصف نهائي بطولة كأس آسيا تحت 23 سنة لكرة القدم والمقامة حالياً في دولة قطر، على استاد الجنوب المونديالي (الساعة 17:30 بتوقيت غرينتش). وكان منتخب العراق بطل النسخة الأولى عام 2013 آخر المتأهلين إلى نصف النهائي، بعد أن حقق الفوز على فيتنام 1-0، فيما تغلب منتخب اليابان على نظيره القطري 4-2 بعد التمديد على استاد جاسم بن حمد. وهناك 3 عوامل ترجح كفة

> منتخب العراق نجح في حصد لقب البطولة مرة واحدة فقط عام 2013

كتيبة المدير الفني راضي شنيشل، لخطف باقة العبور إلى اللقاء الختامي من العرس القاري، والتأهل إلى أولمبياد باريس 2024 التي تقام الصيف المقبل. العامل الأول تألق العديد من نجوم الفريق، وعلى رأسهم الجناح علي جاسم، الذي يحتل صدارة ترتيب هدافي البطولة برصيد 3 أهداف (برفقة الكوري الجنوبي لي يونغ جون والسعوديين أيمن يحيى وعبد الله رديف)، حيث بات الموهبة الصاعدة عنصراً فعالاً في كتيبة «أسود الرافدين» وأحد مصادر القوة لرفاق القائد زيد تحسين. العامل الثاني يتمثل بالدعم الجماهيري الكبير، حيث شهدت مواجهات العراق حضوراً جماهيرياً جيداً نسبياً، في الوقت الذي تستعد جماهير عراقية لشد الرحال من محافظات مختلفة، من أجل حضور اللقاء ودعم الفريق لخطف بطاقة أولمبياد باريس وقطع خطوة مهمة نحو طريق المنافسة على اللقب. العامل الأخير خبرة الجهاز الفني للأولمبي العراقي بقيادة راضي شنيشل، الذي أشرف في وقت سابق على منتخب العراق الأول، ونال معه المركز الرابع في أمم آسيا 2015 بأستراليا، إضافة إلى المساعد الأول نزار أشرف، المدير الفني الذي قاد العديد من الأندية العراقية الكبيرة، كالشرطة والطلبة، إضافة إلى تجارب احترافية مع شباب الأردن والرمثا في الأردن، فيما يحضر نجم الكرة العراقية السابق قصي منير، كمساعد ثان، بعد تألقه في قيادة العديد من الأندية إلى تحقيق نتائج مميزة في الدوري العراقي.

وفي تصريح لـ«العربي الجديد»، أكد مساعد مدرب منتخب العراق، نزار أشرف، أنّ مواجهة اليابان في نصف نهائي البطولة لن تكون سهلة، مبتدئاً أن العمل الجماعي أحد مفاتيح حسم اللقاء، وأضاف: «مفاتيح انتصارنا في هذه المواجهة هو العمل الجماعي، وتطبيق الواجبات التي يعطيها المدرب للاعبين وإبداع اللاعبين داخل الملعب الذي يعتبر أحد العوامل المهمة لأي انتصار، إضافة إلى ترابط الخطوط، خصوصاً وأنت تواجه فريقاً مثل اليابان على مستوى عالٍ ويتمتع بتنظيم كبير. ستكون مواجهةً مختلفة من ناحية الأداء، لكون اللقاء سيضعك في المواجهة النهائية». وأردف أشرف بشأن إمكانية إجراء بعض التغييرات: «قد تكون هناك بعض التغييرات، خصوصاً أن القائد منتظر محمد لديه إنذاران، وسيغيب عن اللقاء، وعلينا أن نجد البديل، فضلاً عن أنّ من الممكن أن نقوم ببعض التغييرات على طريقة اللعب التي اعتمدنا عليها في اللقاءات السابقة». وعن دعم الجماهير، ختم حديثه قائلاً: «نشكر الجماهير على دعمها، وهي عامل مهم، خصوصاً أننا نلعب خارج ملعبنا، والدعم مطلوب في كلّ الأحوال، ونتمنى أن تتمكن من إسعاد جماهيرنا من خلال تحقيق نتيجة إيجابية وخطف باقة العبور إلى أولمبياد باريس».

وفي تصريحات لموقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، اعترف مدرب منتخب العراق، راضي شنيشل، بصعوبة المهمة أمام اليابان، وأضاف: «المواجهة المقبلة أمام اليابان لن تكون سهلة، ولكن يمكن أن نقوم أمامهم بالعمل بطريقة مختلفة، ونحن ندرك أهمية تلك المباراة من أجل ضمان التأهل إلى دور الألعاب الأولمبية في باريس». من جهته، أعرب علي جاسم لاعب منتخب العراق عن ثقته بقدرة الفريق على مواصلة تصاعد الأداء. وقال جاسم لموقع الاتحاد الآسيوي: «بالتأكيد أنا سعيد بحصولي على جائزة أفضل لاعب في مباراة فيتنام، وأريد أن أهنئ جماهيرنا والمدرب الذي قام بعمل رائع». وأشار جاسم إلى صعوبة المهمة في مواجهة الدور قبل النهائي أمام اليابان، التي يضمن الفائز فيها التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية 2024 في باريس. وأوضح اللاعب: «نحن نتطلع إلى اللعب أمام اليابان، ونحن ندرك أن المنتخب الياباني يعتبر من أقوى الفرق في قارة آسيا، ولكنني واثق من أن اللاعبين سيقدمون أفضل ما بوسعهم من أجل إسعاد جماهيرنا». وكان منتخب العراق قد تصدر ترتيب المجموعة الثالثة برصيد 6 نقاط من ثلاث مباريات، بعدما خسر أمام تايلاند 2-0، ثم فاز على طاجكستان 4-2 وعلى السعودية 2-1. في المقابل، حصل المنتخب الياباني على المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد 6 نقاط من ثلاث مباريات، بعدما فاز على الصين 1-0، وعلى الإمارات 2-0، وخسر أمام كوريا الجنوبية 1-0. ويقابل منتخب أوزبكستان الذي عبر عقبة السعودية في دور ربع النهائي بهدفين من دون رد، في نصف النهائي الآخر، اليوم الاثنين، منتخب إندونيسيا الذي حقق الفوز على كوريا الجنوبية بفارق ركلات الترجيح 11-10 بعد تعادل الفريقين 2-2 في الوقتين الأصلي والإضافي، وذلك على استاد عبد الله بن خليفة (الساعة 14:00 بتوقيت غرينتش). ونجح المنتخب الإندونيسي في خطف الأضواء في هذه النسخة بعد تقديمه لمستويات مميزة، إذ حصل المنتخب الإندونيسي على المركز الثاني في المجموعة الأولى برصيد 6 نقاط، وقد خسر أمام قطر 2-0، وفاز على أستراليا 1-0، وعلى الأردن بأربعة أهداف لواحد، فيما تصدر منتخب أوزبكستان في دور المجموعات ترتيب المجموعة الرابعة بـ9 نقاط، حيث فاز على ماليزيا 2-0 وعلى الكويت 5-0 وعلى فيتنام 3-0. ويشار إلى أن المنتخبات الحاصلة على المراكز الثلاثة في البطولة تتأهل من أجل تمثيل قارة آسيا في دورة الألعاب الأولمبية 2024 في باريس، في حين ينتقل صاحب المركز الرابع لخوض مباراة الملحق العالمي أمام منتخب غينيا ممثل قارة أفريقيا.

ياسمة العراقيون بالفوز في اللقب مجددا (نوشاد كخاييل/ Getty)

جماهير عراقية كبيرة دعمت منتخبها في البطولة (Getty)

راضي شنيشل قاد العراق إلى نتائج إيجابية (كريم جعفر/ فرانس برس)

مباريات الأسبوع

سيميوني: الموسم لم ينتهِ بعد

نفى الأرجنتيني دييغو سيميوني، مدرّب أتلتيكو مدريد، أن تكون مسألة تأهل فريقه إلى دوري أبطال أوروبا أمراً محسوماً، بعد فوزه على أتلتيك بلباو 3-1 في الدوري الإسباني، مشدداً على أن الموسم لم ينتهِ بعد، وعلى ضرورة الانتباه لكل ما سيحدث لاحقاً. وصرّح المدرب بعد المباراة أمام بلباو: «نحاول اتباع النهج والتفكير نفسيهما في كلّ مباراة على حدة. الموسم لم ينتهِ بعد. في الأسبوع المقبل، سيلعب برشلونة وجيرونا، ومن وجهة نظرنا هناك محاولة لتحسين مركزنا في الدوري الإسباني. تفكيرنا ليس منصباً على جانب آخر سوى التحسن». ولا يرى سيميوني تأهل فريق الأتلتي إلى دوري أبطال أوروبا مسألة قد حُسمت بالفعل. وقال في هذا الإطار: «لا أرى الأمر بالطريقة التي تعبرون بها عنه، أن كل شيء انتهى. أنتم صحافيون، ترون ما تفكرون فيه، ونحن نعيش يوماً بيوم».

باريس سان جيرمان يؤجل التتويج بلقب الدوري

تأجل تتويج باريس سان جيرمان بلقب الدوري الفرنسي لكرة القدم بالتعادل مع لوهافر 3-3 في إطار الجولة الـ31 من البطولة. وكان باريس سان جيرمان يسعى لحسم التتويج لمصلحته ليستعد لمباراة بوروسيا دورتموند الألماني في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال الأربعاء المقبل على ملعب سيغنال إيدونا بارك في دورتموند. وسجل أهداف لوهافر كريستوفر أوبري (19) من المباراة والجناح الغاني أندري أيو (38) والمهاجم الغيني عبد الله توريه (61). بينما سجل الهدف الأول لباريس سان جيرمان الجناح برادلي باركولا (29)، وقلّص المغربي أشرف حكيمي الفارق لأصحاب الأرض (78). وأدرك البرتغالي غونزالو راموس هدف التعادل (90+5). وبهذه النتيجة ارتفع رصيد لوهافر إلى 29 نقطة في المركز الـ15، بينما ارتفع رصيد باريس سان جيرمان إلى 70 نقطة بفارق 12 نقطة عن موناكو قبل 3 جولات من ختام البطولة.

الميريا أول الهابطين إلى الدرجة الثانية رسمياً

أصبح نادي الميريا أول الهابطين رسمياً إلى الدرجة الثانية في إسبانيا بخسارته في عقر داره 1-3 على يد خيتافي ضمن الجولة الـ33 من منافسات «الليغا». وعلى ملعب باور هورس استاديوم، انتهت الـ45 دقيقة الأولى بهدف في كل شبكة، حيث كان الضيف القادم من مدريد هو البادئ بالتسجيل في الدقيقة الـ27 بقدم الإنكليزي الشاب ميسون غرينوود. ثم أدرك الميريا التعادل قبل نهاية الشوط بدقائق قليلة بفضل المهاجم الهندوراسي أنتوني لوزانو. الشوط الثاني كان مدريدياً خالصاً، إذ استعاد خيتافي المقدمة سريعاً بعد 3 دقائق من بداية الشوط من طريق غرينوود. وفي الدقيقة الـ61، انتهت المباراة «إكلينيكياً» للضيوف بالهدف الثالث من طريق خايمي ماتا. وفي الوقت المحتسب بدلاً من الضائع، ازدادت الأمور تعقيداً على الأندلسيين بطرد المخضرم جوناثان فييرا ببطاقتين صفراوين. وبعد المباراة الرابعة تواليا من دون أي انتصار، تجمد رصيد الميريا عند 14 نقطة في المركز الأخير، وودع الليغا رسمياً بعد موسمين بين الكبار، بينما رفع خيتافي رصيده إلى 34 نقطة ارتقى بها مؤقتاً إلى المركز التاسع.

رودريغو وميندي جاهزان لقمة بايرن ميونخ

أظهر البرازيلي رودريغو غويس، والفرنسي فيرلان ميندي، لاعبا ريال مدريد الإسباني، جهوزيتهما لخوض مواجهة ذهاب الدور نصف نهائي دوري الأبطال أمام بايرن ميونخ الألماني يوم غد الثلاثاء. ولم يسافر رودريغو إلى سان سباستيان لمواجهة ريال سوسييداد بسبب نزلة برد. في وقت لم ينضم ميندي إلى القائمة كإجراء احترازي بسبب آلام عضلية. وتبدو الأجواء باعثة على التفاؤل بالنسبة إلى مدرب النادي الملكي، الإيطالي كارلو أنشيلوتي قبل مواجهة ميونخ. إذ حصل أغلب لاعبيه الأساسيين على راحة وظهر من شاركوا أمام سوسييداد بمستوى جيد. وعاد ريال مدريد إلى تدريباته بعد الفوز في الدوري على ريال سوسييداد واقترابه من حسم لقب بطولة الليغا.

صلاح يعيش موسماً للنسيان بعد خلافه مع كلوب

عاش النجم المصري محمد صلاح، لحظات للنسيان مع ناديه ليفربول الإنكليزي هذا الموسم

زهير ورد

فشل المهاجم المصري محمد صلاح نجم ليفربول الإنكليزي في المحافظة على مستواه الذي ميّزه طوال الموسم الماضي، وجعله يدخل تاريخ فريقه من الباب الواسع، إذ غابت بصمته في المباريات الأخيرة التي شهدت تراجع نتائج «الريدز» بصورة لافتة، فبعد أن كان الفريق يراهن على الفوز بأربعة ألقاب، سيكتفي بالحصول على كأس الرابطة الإنكليزية، إذ كان يُنتظر أن يضاعف نجوم الفريق مجهوداتهم من أجل إهداء مدربهم يورغن كلوب القابا مهمة في آخر مواسمه مع ليفربول، لكن ذلك لن يحصل بعد أن فقد الفريق الأمل في التتويج بلقب الدوري المحلي.

وشهدت المباريات الأخيرة غياب تأثير صلاح في نتائج الفريق، بل تحوّل إلى لاعب احتياطي، إذ فضّل المدرب الألماني عدم الاعتماد عليه أساسياً في مواجهة ويستهام (2-2) رغم صعوبتها، في مؤشر على عدم اقتناعه بأداء النجم المصري في المباريات الماضية، ما جعله يبحث عن خيارات جديدة، بعد أن عوّد صلاح جماهير «الريدز» على صنع الفارق في المباريات الصعبة والقوية في المواسم الماضية، لكن أهدافه الأخيرة جاءت معظمها من ركلات جزاء، إذ سجل 17 هدفاً وصنع تسعة هذا الموسم، في أرقام بعيدة عن التي كان يحققها في المواسم الماضية. وكان موسم المصري مُعقّداً وصعباً، وشهد كثيراً من الأزمات بين ليفربول والمنتخب المصري، فقد كان مرشحاً للرحيل عن ليفربول في الميركاتو الصيفي إلى الدوري السعودي، وتميّز مستقبله بالغموض، ما جعل جماهير النادي في حيرة باعتبار أن صلاح لزم الصمت ولم يعبّر عن موقفه بين البقاء أو المغادرة، لكنه في النهاية واصل تجربته مع «الليفر» ليصبح من بين أقدم اللاعبين في الفريق.

وظهرت إزمات أخرى في موسم صلاح، من بينها إصابته مع منتخب مصر في كأس أمم أفريقيا ومغادرته ساحل العاج، في وقت كان فيه منتخب الفراعنة يُصارع من أجل التأهل إلى الدور الثاني، الأمر الذي وضع صلاح تحت ضغط كبير من طرف الجماهير المصرية، وتواصلت الأزمة بعد أن طالب ليفربول بإعفاء المهاجم المصري من معسكر المنتخب الشهر الماضي، من أجل مواصلة العلاج في ليفربول، وبعد جدل كبير وافق الاتحاد المصري على طلب النادي الإنكليزي. ويأتي الخلاف بين صلاح والمدرب كلوب، خلال مواجهة ويستهام، أول من أمس السبت، ليكشف عن توتر العلاقة بين الرجلين، إذ سبق للمصري التعبير عن رفضه لاختيارات المدرب، عندما استبدله في مباريات سابقة، لكن الخلاف هذه المرة خرج إلى العلن، وكان واضحاً أن النجم المصري غير مقتنع بقرارات المدرب الألماني، في النهاية واصل تجربته مع «الليفر» ليصبح من بين أقدم اللاعبين في الفريق.

> غابت بصمة صلاح في المباريات الأخيرة فتراجعت نتائج الريدز

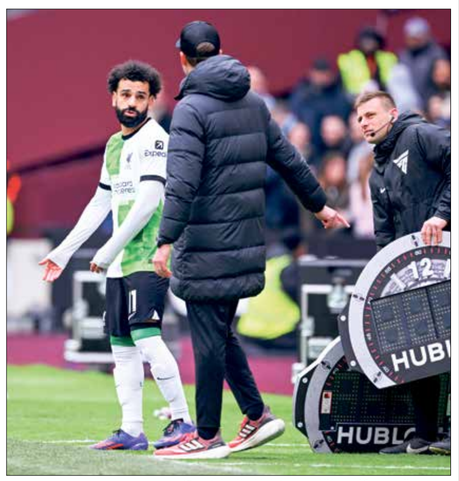
محمد صلاح ودع كلوب بخلاف جديد (جاستن ساترفيلد/Getty)

الأندية العربية تعوّض خيبة المنتخبات في أمم أفريقيا

عوضت الأندية العربية الإخفاق الذي دوّنته المنتخبات العربية في كأس امم افريقيا الأخيرة

القاهرة ـ العربي الجديد

تألقت الأندية العربية التي تجاوزت دور المجموعات، في منافسات دوري أبطال أفريقيا، رغم تراجع عدد من الفرق، التي وصلت إلى المرحلة الإقصائية من المسابقة القارية، إلا أن النهائي سيكون عربياً خالصاً للموسم الثاني على التوالي، بعد تألق الأهلي المصري والترجي التونسي، ووصولهما إلى المباراة النهائية، ومن ثم سيكون اللقب من نصيب الأندية العربية مجدداً، التي تسيطر على المسابقة، منذ عدة سنوات. وتلقت الفرق العربية صدمة في مرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، بعد تأهل الترجي والأهلي فقط إلى الدور ربع النهائي، في وقت ودّعت فيه فرق أخرى البطولة بنتائج مخيبة، مثل: النجم الساحلي التونسي، والهلال السوداني، وبلوزداد الجزائري، والوداد المغربي، الذي كان قد بلغ نهائي المسابقة القارية، العام الماضي، بعد أشهر قليلة من تألق صن داونز الجنوب أفريقي، في مسابقة «أفريكان ليغ»، وحصوله على اللقب.

وكانت بداية عام 2024 صادمة للمنتخبات العربية التي شاركت في كأس امم افريقيا بساحل العاج، حيث ودّع منتخبا الجزائر وتونس البطولة من الدور الأول، في وقت خرجت فيه منتخبات مثل: مصر والمغرب وموريتانيا من المنافسة في الدور ثمن النهائي، كما أن حصاد العرب من الانتصارات كان محدوداً جداً، إذ إن منتخبات تونس ومصر والجزائر فشلت في تحقيق الفوز، في حين أحرز المنتخب الموريتاني انتصاراً، ومنتخب المغرب انتصارين. وهذه المشاركة الفاشلة كانت توحي بأن الأندية العربية ستواجه المصير نفسه في دوري أبطال أفريقيا، بعد الصعوبات التي وجدتها، لكن النتيجة النهائية كانت مختلفة.

ومع تألق نادي الترجي التونسي والأهلي المصري، أكدت الأندية العربية قوتها وسيطرتها على الصعيد الأفريقي، خاصة بوصول ثلاثة فرق عربية أيضاً إلى نصف نهائي بطولة كأس الكونفيدرالية، ومن ثمّ نجحت الأندية في تعويض فشل المنتخبات في المسابقة القارية، وفرضت كلمتها في انتظار النهائي، الذي سيكون قوياً وشديد التنافس بين اثنين من أفضل الأندية العربية والأفريقية، في الفترة الأخيرة.

ويُحسب الفضل كثيراً لمدرب الترجي التونسي، المدير الفني البرتغالي ميغيل كاردوزو (51 عاماً) الذي قاد النادي إلى بلوغ نهائي دوري أبطال أفريقيا، إثر تحقيقه الفوز في مواجهة العودة إلى الدور نصف النهائي أمام صن داونز الجنوب أفريقي، بهدف من دون مقابل، وهي النتيجة نفسها التي فاز بها الفريق في مباراة الذهاب على ملعب الأولمبي برادس.

ويأمل كاردوزو أن يكون أول مدرب أجنبي يقود «شيخ الأندية التونسية» للتتويج باللقب الأغلى في أفريقيا، بعد أن سبق للفريق التونسي التتويج باللقب في أربع مناسبات بقيادة مدربين تونسيين، إذ تمكن المخضرم فوزي البنزرتي من قيادة النادي إلى حصد اللقب عام 1994، كما قاد نبيل معلول الترجي إلى التتويج بدوري الأبطال عام 2011، في وقت كان فيه معين الشعباني (المدرب الحالي لنهضة بركان المغربي) هو صانع التتويج في مناسبتين (2018 و2019).

وعاش الفريق التونسي خيبات عديدة مع المدربين الأجانب في المسابقة القارية، رغم قيمة الأسماء التي أشرفت على عارضته الفنية، مثل السويسريين كلود أندريه وميشال ديكاستيل، والأرجنتيني أوسكار فيلوني والبرازيلي كارلوس روبيرتو كابرال والبرتغالي خوسيه مورايس والهولندي رود كرول والفرنسي سيباستيان ديسابر.

وغيّر ميغيل كاردوزو وجه الترجي منذ وصوله إليه في بداية العام الحالي، وتحديداً في شهر يناير/كانون الثاني، إثر الأزمة التي ضربت الفريق مع المدرب السابق طارق ثابت، إذ خاض 11 مباراة، لم يذق خلالها طعم الهزيمة بفوزه في ثماني مباريات وتعادله في ثلاث، وذلك بفضل الصلابة الدفاعية الكبيرة التي أصبح يتميز بها ناديه، وجعلته يتصدر ترتيب الدوري التونسي بفارق مريح عن أقرب منافسيه، كما نجح في بلوغ كأس العالم للأندية المقررة في الولايات المتحدة الأميركية خلال العام القادم.

الأهلي والترجي في نهائي عربي جديد لدوري الأبطال (إسلام صفوت/Getty)

تقرير

تتيح قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم، للاعبين تغيير جنسياتهم الرياضية، بحسب شروط محددة سلفاً ويتم تعديلها بصورة متواصلة، كما انتشرت في السنوات الماضية، ظاهرة وجود شقيقين في منتخبين مختلفين، وذلك بحكم تعدد الجنسيات التي تتيح لبعض اللاعبين أكثر من خيار

الجنسيات الرياضية تبدّل وجهة النجوم

زهير ورد

يرغب نجوم كرة القدم، في المشاركة في أهم البطولات الدولية، خاصة منها كأس العالم الذي يعتبر حلم كل لاعب بما يمثله من أهمية في مسيرته الرياضية، وهي رغبة دفعت العديد من اللاعبين إلى تغيير جنسيتهم الرياضية، بحثاً عن التمتع بفرصة خوض هذه التجربة، أو الحضور في البطولات القارية، خاصة بعد تقدمهم في السن وفقدان الأمل في المشاركة مع المنتخبات القوية في المسابقات الهامة.

وقد تزايد عدد اللاعبين الذين عمدوا إلى تغيير جنسيتهم الرياضية، وكان آخرهم محمود داوود الذي مثل سابقاً منتخب ألمانيا لكرة القدم، قبل أن يختار تمثيل منتخب سورية، بعد سنوات كان خلالها قادراً على أن يساعد في وصول منتخب بلاده الأصلي، إلى نهائيات كأس العالم، لكنّه فضّل انتظار دعوة ألمانية من أجل المشاركة في كأس العالم أو بطولة أوروبا، لكنه أيقن آخيراً أن الأمر مستحيل له، وقد رافق انضمام داوود إلى المنتخب السوري، أزمة بعد استبعاده من المعسكر الأول الذي شارك فيه، إذ حصل خلاف مع الاتحاد السوري، انتهى بمغادرة اللاعب المعسكر وسط جدل كبير بخصوص الأحداث التي دفعت إلى نهاية مشابهة، من دون أن تتضح الصورة بخصوص مستقبله مع منتخب سورية وما إن كانت هناك إمكانية من أجل احتواء الموقف مستقبلاً.

> بعض الأشقاء يمثلون منتخبات مختلفة في السنوات الأخيرة

كما أن إبراهيم دياز، فضّل تمثيل منتخب المغرب، رغم أنه لعب سابقاً لمنتخب إسبانيا، في واحدة من أكبر الإنجازات التي قام بها الاتحاد المغربي لكرة القدم في السنوات الأخيرة، وذلك في صراعه مع الاتحادات الأوروبية من أجل الفوز بخدمات أفضل المواهب الكروية التي تتألق في ملاعب أوروبا، ذلك أن هذا الاختيار يضمن لدياز المشاركة في عديد البطولات القوية في المستقبل، وبعد أن تردد في قبول تمثيل المغرب، انضم دياز إلى كتيبة المدرب وليد الركراكي في رحلة البحث عن مجد دولي، بعد أن حقق نجاحات في الدوري الإيطالي، مع نادي ميلان في انتظار ما سيكسبه من ألقاب مع ريال مدريد هذا الموسم.

وهو الأمر الذي ينطبق على حسام عوار الذي سبق له أن مثّل منتخب فرنسا الأول، لكنّه فضل قبل أشهر قليلة اللعب للمنتخب الجزائري، وهو من بين النجوم الذين يمكنهم تقديم الإضافة إلى «المحاربين» رغم البداية المتعثرة بسبب الإصابات التي طاولت لاعب نادي روما الإيطالي، غير أنه يملك مهارات مميزة تجعله قادراً على نحت مسيرة دولية ناجحة وتقديم الإضافة، رغم أنه أهدر وقتاً ثميناً، في انتظار منتخب فرنسا. وشهدت صفوف المنتخبات الأفريقية خاصة، تزايد عدد اللاعبين الذين اختاروا التخلي عن تمثيل منتخبات أوروبية، ولا سيما منها فرنسا، والانضمام إلى منتخبات مثل نيجيريا أو الكونغو الديمقراطية، والهدف واحد وهو خوض مشاركة دولية كبيرة في كأس أفريقيا أو ربما كأس العالم، ذلك أن غيوفري كوندوبيا الذي كان قبل سنوات يتوقع له أن يكون نجماً كبيراً في منتخب فرنسا، وكرة القدم الأوروبية، قرّر مؤخراً تمثيل منتخب أفريقيا الوسطى، الضعيف، طمعاً في مشاركة دولية في كأس أفريقيا وقد كان سعيداً بالقرار الذي قد يكون له دور كبير في تحفيز عدد آخر من اللاعبين إلى السير على خطاه.

والرغبة في المشاركة في البطولات القوية قد تُغري النجم الإيطالي الشاب، دانييلي مالديني بتغيير جنسيته الرياضية، واختيار اللعب لمنتخب فنزويلا (والدته عارضة الأزياء الفنزويلية أدريانا فوسا) بعد أن أصبح من شبه المستحيل عليه أن يفوز بفرصة مع منتخب إيطاليا، إذ أكدت صحيفة توتوسبورت الإيطالية، أن الاتحاد الفنزويلي يرغب فعلياً في إقناع نجل قائد منتخب إيطاليا سابقاً، باولو مالديني، وحفيد مدرب إيطاليا السابق أيضاً تشيزاري مالديني، بالدفاع عن ألوان فنزويلا، مع وجود إمكانية ليكون حاضراً في بطولات قوية، لكن إذا قبل العرض، فإنه سيتخذ طريقاً مختلفاً عن الذي ميّز مسيرة عائلته التي كانت مرتبطة بكرة القدم الإيطالية ارتباطاً كبيراً.

وشهدت السنوات الماضية، وضعيات غريبة، بوجود شقيقين في منتخبين مختلفين، إذ كان الثنائي جيروم وبرينس، بواتينغ، في مواجهة تاريخية في نهائيات كأس العالم 2006، حين مثّل جيروم منتخب ألمانيا ودافع برينس على منتخب غانا، في مواجهة تعتبر طريفة وتاريخية في الوقت نفسه، باعتبار صعوبة الموقف على عائلة اللاعبين. كما أن ثنائي فريق أتلتيك بيلباو الإسباني، يعتبر حالة طريفة جديدة، إذ اختار إيناكي ويليامز تمثيل منتخب إسبانيا، في وقت فضّل فيه شقيقه الأصغر نيكو ويليامز تمثيل منتخب غانا، وشارك في كأس أفريقيا الأخيرة. واختار بول بوغبا تمثيل منتخب فرنسا، عكس شقيقه ماتياس الذي اختار اللعب لمنتخب غينيا، ذلك أن مستواه الفني لا يسمح له بأن يطمح لتمثيل منتخب فرنسا. كما أن تياغو الكانتارا، اختار اللعب لمنتخب إسبانيا، وشقيقه رافينيا لعب لمنتخب البرازيل، وكذلك فإن كريستيان فييري اختار منتخب إيطاليا وشقيقه ماسيمليانو فييري انضم إلى منتخب أستراليا، وهناك حالات أخرى عديدة في كرة القدم الأوروبية.

وشهدت العديد من الاتحادات العربية بدورها حالات مشابهة، حين لعب نبيل نادير لمنتخب تونس، في وقت اختار فيه شقيقه الأصغر سفير نادير اللعب لمنتخب الجزائر، ذلك أنهما يملكان ثلاث جنسيات، فإضافة إلى الجنسية التونسية والجزائرية، يملكان الجنسية الفرنسية أيضاً. كما أن المنتخب التونسي واجه موقفاً آخر مماثلاً في الفترة الأخيرة، بعد أن فضل كريم الرقيق تمثيل منتخب هولندا، في حين أن شقيقه الأصغر عمر الرقيق، اختار أن يُدافع عن ألوان منتخب تونس، وقد كانت له بعض التجارب غير أنه لم يفرض نفسه أساسياً في حسابات مدربي «نسور قرطاج».

شرقي لم يحسم قراره

أكدت مجلة أونز مونديال الفرنسية، أن اللاعب ريان شرقي لم يحسم قراره النهائي بخصوص تمثيل منتخب الجزائر، أو مطاردة حلم اللعب لمنتخب فرنسا الأول، خاصة أنه يشارك مع المنتخب الأولمبي الفرنسي، وأشارت إلى أن لاعب ليون الفرنسي، وقّع قبل أيام قليلة على قميص المنتخب الجزائري بطلب من مشجع، كما أنه يتحادث عن منتخب «الخضر» مع زميله الجديد، سعيد بن رحمة، أحد لاعبي المنتخب الجزائري، الذي انتقل إلى ليون.

عمر الرقيق يلعب للتونس وشقيقه لهولندا
(جيفيد برايس/Getty)

صورة في خبر

رقم قياسي في القرن الـ21

خاض باير ليفركوزن مباراته الرسمية رقم 46 بدون خسارة، بعدما تعادل أمام شتوتغارت (2-2)، بفضل هدف روبرت أندريش في الدقيقة 97. ليتجاوز ريبكا وديناميو زغرب الكرواتي، محققاً رقماً قياسياً عالمياً في القرن الـ21. وسمح هدف أندريش لفريق المدرب تشابي الونسو بتوسيع سلسلة «اللاهزيمة». وكان ليفركوزن خاسراً حتى الدقيقة 97 في عدد المباريات التي لم يخسر فيها وهو 45 مع ريبكا وديناميو زغرب، لكن الهدف الذي سجله في الدقائق الأخيرة جعله يسجل رقماً تاريخياً للنادي الألماني، وذلك بعدما أفلت من الهزيمة في الرمق الأخير.

على هامش الحدث

اليغري وبيولي راضيان بتعادل يوفنتوس وميلان

أبقى ميلان على فارق النقاط الخمس الذي يفصله عن يوفنتوس في صراعهما على وصافة الدوري الإيطالي لكرة القدم الذي حُسِمَ لقبه الاثنين الماضي لصالح إنتر، وذلك بعد عودته بالتعادل السلبي من تورينو في المرحلة الرابعة والثلاثين. ودخل فريق المدرب ستيفانو بيولي اللقاء، بمعنويات مهزوزة بعد خروجه من ربع نهائي «يوروبا ليغ» على يد منافسه المحلي روما بالخسارة أمامه إياباً 2-1 بعدما سقط ذهاباً أيضاً في ميلانو 0-1، ثم بخسارته ديربي الدوري الاثنين أمام إنتر 1-2، ما سمح للأخير بحسم اللقب. وكان ميلان بحاجة إلى تجنّب هزيمة ثالثة تواليا في مواجهته مع يوفنتوس كي لا يمنح فريق المدرب ماسيميليانو أليغري الأمل بمحاولة إزاحته عن الوصافة، وقد نجح في مبتغاه بعدما صمد أمام هجوم «بيانكونيري»، ولا سيما في الشوط الثاني. وقال بيولي بعد اللقاء لشبكة «دازون»: إن ميلان يمرّ بفترة صعبة، وأضاف: «أن نرد بهذه الروحية من التضحية والرغبة ضد فريق يريد تضييق الخناق علينا، ضد فريق يتمتع بالمؤهلات التي تخوله التسبب لنا بالمشاكل، فهذا أمر مطمئن». ورأى أليغري أن يوفنتوس قريب من تحقيق الهدفين اللذين وضعا قبل بداية الموسم، وهما التأهل إلى دوري الأبطال والفوز بلقب الكأس في حال تغلبه في النهائي على أتالانتا.

ميسي يقود إنتر ميامي إلى انتصار جديد

تابع نجم نادي إنتر ميامي الأميركي، اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي (36 عاماً)، تقديم المتعة في ملاعب كرة قدم الدوري الأميركي مجدداً، وذلك بعدما قاد فريقه هذه المرة إلى فوز عريض على حساب نيو إنغلاند بنتيجة أربعة أهداف لواحد، ضمن منافسات الأسبوع العاشر من البطولة، في اللقاء الذي أقيم على ملعب جيليت، بحضور جماهيري كبير وصل إلى 65,612 متفرجاً. وافتتح نيو إنغلاند باب التسجيل مبكراً، بعدما سجل اللاعب الأرجنتيني توماس شانكالاي الهدف الأول في الدقيقة الأولى، ليتأخّر الردّ حتى الدقيقة الـ32، حين ظهر ميسي ليعادل الكفّة من طريق روبرت تايلور، وتنتهي وقائع الشوط الأول بهذه النتيجة، قبل أن تنقلب الأمور رأساً على عقب في الحصة الثانية، بعدما أبدع ميسي أمام الجماهير التي زحفت لمشاهدته، ولا سيما مشجعي أصحاب الأرض. ووضع ميسي الزوار في المقدمة لأول مرة في اللقاء عند الدقيقة الـ67، بعد تمريرة من زميله السابق في نادي برشلونة، اللاعب الإسباني سيرجيو بوسكيتس، قبل أن يتكفّل نجم منتخب التانغو المتوّج بلقب مونديال 2022 بنفسه في تقديم تمريرتين حاسمتين متتاليتين، حين أهدى زميله الأميركي بينجامين كريماشي الهدف الثالث في الدقيقة الـ83 من عمر المواجهة، ثم في الدقيقة الـ89، حين هزّ الأوروغوياني لويس سواريز الشباك، معلناً انتصار ميامي برباعية، ليرفع الفريق رصيده إلى 21 نقطة بالمركز الأول، فيما تجمّد رصيد نيو إنغلاند عند أربع نقاط في المرتبة الـ29 والأخيرة في الترتيب العام لبطولة الدوري الأميركي لكرة القدم. وكان ميسي قد وصل إلى إنتر ميامي قادماً من باريس سان جيرمان الفرنسي في عام 2023، ليبدأ رحلة جديدة من مسيرته الزاخرة بالألقاب والإنجازات بعيداً عن القارة الأوروبية، واستطاع خلال موسمه الأول مع فريقه الجديد تسجيل 11 هدفاً في 14 مباراة، وحقق لقب كأس الدوريات، في حين أحرز حتى الآن في الموسم الحالي 2023-2024 تسعة أهداف خلال 9 مواجهات في مختلف المسابقات، وذلك رغم تعرّضه لعاناة بدنية وإصابة في الركبة خلال الفترة الماضية.

هاري كين يقترب من رقم ليفاندوفسكي

يعتقد الإنكليزي هاري كين، مهاجم بايرن ميونخ، الذي سجل في شباك أينتراخت فرانكفورت هدفيه الـ34 و35، مُسهماً في الفوز 2-1 في الدوري الألماني، أنّه بات على مسافة قريبة من الرقم القياسي لأكثر عدد من الأهداف خلال موسم واحد في «بوندسليغا» والمسجل باسم هداف بايرن السابق البولندي روبرت ليفاندوفسكي (41). وقال كين عقب فوز فريقه: «هذا ممكن، لكن يجب أن أسجل بوتيرة أسرع، يجب أن أسجل بعض الأهداف في الأسابيع القليلة المقبلة. كما أقول، إنه موجود، إنه على مسافة قريبة. لكن الأمر سيعتمد على المباريات الثلاث الأخيرة». وافتتح قائد المنتخب الإنكليزي التسجيل في الدقيقة التاسعة، قبل أن يمنح بايرن الأفضلية من ركلة جزاء (61)، رافعاً رصيده إلى 42 هدفاً، منها 7 في دوري الأبطال، هذا الموسم في مختلف المسابقات، وهو أفضل رصيد تهديفي خلال مسيرته في سن الـ30 عاماً وفي موسمه الأول في بافاريا، بعد عشرة مواسم قضاها مع توتنهام.

وجه رياضي

جيمي فاردي

تمكن المهاجم، جيمي فاردي، من تسجيل 16 هدفاً، ليساهم في عودة ليستر سيتي إلى الدوري الإنكليزي الممتاز

قتيبة خطيب

نجح النجم الإنكليزي، جيمي فاردي (37 عاماً)، في الوفاء بوعده لجماهير نادي ليستر سيتي، بعدما قاد الفريق إلى العودة إلى منافسات «البريميرليغ» عقب مرور أقلّ من سنة على هبوط «الثعالب» إلى دوري الدرجة الأولى «التشامبيونشيب». جيمي فاردي رفض جميع العروض التي حصل عليها في سوق الانتقالات الصيفية الماضية، بعدما أصرّ على البقاء مع ناديه ليستر سيتي، حتى يُعيده مرة أخرى إلى منافسات «البريميرليغ»، كما تعهد في بداية الموسم الحالي، إلّا أنه فاجأ الجميع بأنه يريد وضع حدٍّ لمسيرته الاحترافية في نهاية الموسم الحالي، كما ذكرت صحيفة ذا أثليتيك البريطانية. لكن إدارة نادي ليستر سيتي تحركت خلال الساعات الماضية، لإقناع جيمي فاردي بتجديد عقده لمدة موسم واحد، قبل أن يقرر الاعتزال، ويضع حداً لمسيرته الاحترافية، التي استطاع فيها تحقيق لقب الدوري الإنكليزي الممتاز في موسم 2015/ 2016. صحيح أن ليستر سيتي هبط إلى الدرجة الأولى، لكنه أظهر إصراراً على العودة إلى الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، بعدما تربعوا على عرش صدارة «التشامبيونشيب»، برصيد 94 نقطة، حيث استطاع نجومه تحقيق الانتصار في 30 مواجهة، وتعادلوا في أربع مناسبات فقط، فيما تذوقوا طعم الهزيمة 10 مرات. وتظهر مفارقة كبرى في عودة ليستر سيتي إلى «البريميرليغ»، وهي المدرب الإيطالي إنزو ماريسكا (44 عاماً)، الذي يحلم بالسير على خطى مواطنه كلاوديو رانييري، الذي صنع المفاجأة الكبرى في عام 2016، عندما قاد «الثعالب» إلى منصة التتويج، وخطف لقب الدوري الإنكليزي الممتاز، عقب فوزهم حينها في 23 مباراة، وتعادلهم في 12 مباراة، وخسارتهم ثلاث مواجهات فقط. ويعود الفضل في عودة الفريق مرة أخرى إلى البريميرليغ، إلى نجمه الوفي، جيمي فاردي (37 عاماً)، الذي رفض جميع العروض، وفضل البقاء مع ناديه، حتى يساهم في استعادة تألقه وتوهجه، وهذا ما فعله المهاجم، الذي تمكن من تسجيل 16 هدفاً في المواجهات التي لعب فيها، ويأمل نجوم ليستر سيتي في الموسم المقبل، مع مدربهم الإيطالي إنزو ماريسكا، تحقيق ما أنجزه زملاؤهم السابقون، بخاصة الجزائري رياض محرز، والفرنسي نغولو كانتي، ممّن كانوا السبب الحقيقي وراء صناعة ما سُمّي حينها «المعجزة»، لأن الفريق لم يكن مرشحاً لتحقيق لقب «البريميرليغ» في عام 2016، بسبب المنافسة الكبرى من قبل أرسنال وتوتنهام ومانشستر سيتي.